

Distr.: General
27 March 2017
Arabic
Original: English

الجمعية العامة
مجلس الأمن



الجمعية العامة
الدورة الحادية والسبعون
البند ٣٢ من جدول الأعمال
التراعات التي طال أمدها في منطقة مجموعة بلدان
جورجيا وأوكرانيا وأذربيجان وآثارها على السلام
والأمن والتنمية على الصعيد الدولي

رسالتان متطابقتان مؤرختان ١٧ آذار/مارس ٢٠١٧ موجهتان إلى الأمين العام
ورئيس مجلس الأمن من القائمة بالأعمال بالنيابة للبعثة الدائمة لجورجيا
لدى الأمم المتحدة

يشرفني أن أحيل طيه البيان الصادر عن وزارة خارجية جورجيا بشأن الانتخابات
البرلمانية المزعومة التي نُظمت يوم ١٢ آذار/مارس ٢٠١٧ في منطقة أبخازيا المحتلة (انظر المرفق).
وأرجو ممتنة تعميم هذه الرسالة ومرفقها باعتبارهما وثيقة من وثائق الجمعية العامة،
في إطار البند ٣٢ من جدول الأعمال، ومن وثائق مجلس الأمن.

(توقيع) إلين أغلادزي
القائمة بالأعمال بالنيابة
نائبة الممثل الدائم



مرفق الرسالتين المتطابقتين المؤرختين ١٧ آذار/مارس ٢٠١٧ الموجهتين إلى الأمين العام ورئيس مجلس الأمن من القائمة بالأعمال بالنيابة للبعثة الدائمة لجورجيا لدى الأمم المتحدة

بيان وزارة خارجية جورجيا بشأن الانتخابات البرلمانية المزعومة في منطقة أبخازيا المحتلة

في ١٢ آذار/مارس ٢٠١٧، جرى تنظيم ما سُمي بالانتخابات البرلمانية في منطقة أبخازيا الجورجية المحتلة. ويمثل هذا العمل محاولة أخرى لإضفاء الشرعية على نتائج عدة موجات من التطهير العرقي والغزو العسكري والاحتلال والعدوان الدائم من روسيا ضد الدولة الجورجية. وبالتالي، وفقا للقانون الدولي، فإن تنظيم أي مما يسمى بالانتخابات أو الاستفتاء في أراضي جورجيا المحتلة أمر غير مشروع وليس له أي أثر قانوني.

وقد جرت الانتخابات المزعومة في إطار عدم امتثال الاتحاد الروسي لالتزاماته بموجب اتفاق وقف إطلاق النار المبرم في ١٢ آب/أغسطس ٢٠٠٨ وبالتوازي مع الحشد العسكري المكثف الذي يعمل على استدامة ضم الأراضي الجورجية المحتلة بحكم الواقع عن طريق إدماجها في النظام العسكري والسياسي والاقتصادي والاجتماعي لروسيا. وفي الوقت نفسه، فإن الأشخاص الذين سُردوا من الأراضي الجورجية المحتلة يُحرمون من حقهم في العودة إلى أماكن إقامتهم، في حين يعاني السكان الباقون في هذه المناطق من التمييز الإثني والانتهاكات الجسيمة لحقوقهم وحرياتهم الأساسية. وإزاء هذه الخلفية، تُمنع الآليات الأمنية وآليات حقوق الإنسان الدولية، بما في ذلك ممثلو بعثة الرصد التابعة للاتحاد الأوروبي، من الوصول إلى منطقتي أبخازيا وتسخينفالي المحتلتين في جورجيا.

وتناشد وزارة خارجية جورجيا المجتمع الدولي أن يولي التقييم الواجب للانتخابات البرلمانية المزعومة غير القانونية، وتدعو الاتحاد الروسي إلى احترام القواعد والمبادئ الأساسية للقانون الدولي.